



OLWEUS BULLYING PREVENTION PROGRAM

أسئلة وأجوبة حول برنامج الفويس لمنع التنمر

18 و 19 مايو 2014

الرياض، المملكة العربية السعودية

21 و 22 مايو 2014

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

مارلين سنايدر، دكتوراه

معهد الحياة الأسرية وحياة الحي

التابع لجامعة كليمنسون

2029 قاعة بري

كليمنسون، ساوث كارولينا، 29634 - الولايات المتحدة الأمريكية

البريد الإلكتروني: nobully@clemsun.edu

الهاتف: 864-710-4562

أسئلة وأجوبة حول برنامج الفويس لمنع التتمر

ما كانت دواعي تطوير برنامج الفويس لمنع التتمر؟

لظالما كانت مشاكل التتمر بين الطلاب موجودة إلا أن أول دراسة بحثية منهجية في العالم حول هذه المشاكل جاءت في أوائل عام 1970 على يد الدكتور دان الفويس حيث تم نشر نتائج هذه الدراسة في كتاب باللغة السويدية في عام 1973 وتم نشرها في الولايات المتحدة في عام 1978 تحت عنوان *العدوان في المدارس: المتتمر والمستأسد*. وقد تم تجاهل هذا الموضوع لفترة طويلة من الزمن وكانت البحوث الخاصة بموضوع التتمر قليلة جدا حتى أوائل التسعينات خارج الدول الاسكندنافية.

في عام 1983، وبعد انتحار ثلاثة أولاد مراهقين في شمال النرويج، على الأرجح نتيجة لتعرضهم للتتمر من قبل أقرانهم في المدرسة، بدأت وزارة التعليم بالدولة بشن حملة وطنية ضد التتمر في المدارس وفي هذا السياق، تم تطوير النسخة الأولى مما أصبح يعرف لاحقا باسم برنامج الفويس لمنع التتمر.

تم تقييم البرنامج بعناية ضمن مشروع واسع النطاق ضم 80,000 طالبا من 42 مدرسة وقد تم خلاله متابعة الطلاب بعناية على مدى عامين ونصف. تم بعدها تنقيح البرنامج وتوسيعه وكذلك تقييم نتائجه الإيجابية في خمسة مشاريع إضافية واسعة النطاق في النرويج كما تم، منذ عام 2001 تطبيق برنامج الفويس لمنع التتمر، كجزء من خطط الحكومة النرويجية للوقاية والحد من الجنوح و العنف بين الأطفال والشباب، على نطاق واسع في المدارس الابتدائية والإعدادية في جميع أنحاء النرويج.

كان الدكتور الفويس يؤمن بأن السلامة المدرسية هي حق من حقوق الإنسان الأساسية وقد اقترح في وقت مبكر من سنة 1981 سن قانون ضد التتمر في المدارس يحمي الطلاب من الإذلال المتكرر الذي يتعرضون له ونجح بحلول منتصف عام 1990، في اقناع البرلمانات السويدية والنرويجية التي قامت بسن تشريع ضد التتمر وتوجد حاليا تشريعات لمكافحة ومنع التتمر في بلدان أخرى في جميع أنحاء العالم (بما في ذلك 49 من 50 ولاية في الولايات المتحدة الأمريكية).

عمل الدكتور الفويس خلال التسعينات بشكل وثيق مع زملائه الامريكيين، ولا سيما الدكتورة سوزان لمبر التي تعمل الآن في جامعة كليمسون في ساوث كارولينا، على تطبيق وتقييم البرنامج في الولايات المتحدة الامريكية وكانت نتائج البرنامج إيجابية رغم ضعفها لحد ما مقارنة بالدول الأخرى، كما قام الفويس بتطوير مواد البرنامج وأشرطة الفيديو لمدارس الولايات المتحدة في عام 2007 بالتعاون مع كل من لمبر وفليركس ومولين وريز وسنايدر وتم منذ ذلك الحين تطبيق البرنامج في أكثر من 10,000 مدرسة في الولايات المتحدة والعدد في تزايد مستمر، كما تم إنشاء قاعدة بيانات وطنية تضم دراسات استقصائية لأكثر من 2.5 مليون طالب.

يتم في الولايات المتحدة تنفيذ برنامج الفويس لمنع التمر في المدرسة والفصول الدراسية وعلى مستوى الفرد والمجتمع ويعتبر الأولياء جزء مهم من كل مستوى من مستويات تطبيق البرنامج إلا أن مسؤولية ادخال البرنامج وتطبيقه تقع في المقام الأول على عاتق مديري المدارس والمعلمين وغيرهم من الموظفين.

لا شك في أن التمر، بالإضافة إلى كونه قضية أكاديمية، هو قضية صحية عامة رئيسية حيث أنه سلوك خبيث متفشي في المدارس وله آثار نفسية وجسدية سلبية على ضحاياه، مما من شأنه أن يعوق في نهاية المطاف عملية التعلم ويقلل من إيجابية تجربة الحياة المدرسية لآلاف الأطفال.

ما هي أهداف برنامج الفويس لمنع التمر؟

لا يقتصر تأثير التمر على الأفراد فحسب بل يمتد ليطل الجميع في جماعة أو مدرسة ما وعدم تقويم المدرسة لسلوك التمر يؤدي إلى اعتقاد الطلاب أن المدرسة غير موثوقة أو لا توفر الفرص اللازمة لجميع الشباب.

أهداف البرنامج هي كالاتي:

- الحد من مشاكل التمر الموجودة بين الطلاب.
- منع تطور مشاكل التمر الجديدة.
- تحقيق أفضل العلاقات الممكنة بين الأقران في المدرسة.
- خلق بيئة مدرسية آمنة وموثوقة أكثر لتحقيق تنمية صحية للشباب.

لمن تم تصميم برنامج الفويس لمنع التمر؟

تم بداية تصميم برنامج الفويس لمنع التمر لطلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة وقد تم تجربته بنجاح في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة حيث كانت النتائج إيجابية. وتستخدم المدارس الامريكية البرنامج في الصفوف بداية من رياض الأطفال إلى الصف 12 (الطلاب من 5 إلى 19 سنة) ورغم مشاركة جميع الطلاب في أغلب جوانب البرنامج، إلا أن الطلبة الذين يتم التعرف عليهم بصفتهم من المتعرضين للتخويف من قبل الآخرين وكذلك المتمردون منهم أو الطلاب من الفئتين على حد سواء، يتلقون تدخلات إضافية بشكل فردي ومخصص.

ما هي المبادئ الأساسية لبرنامج الفويس لمنع التمر؟

يركز برنامج الفويس لمنع التمر على خلق بيئة اجتماعية موثوقة وشاملة للشباب ولذلك يقوم العمل على المبادئ الآتية:

1. يقوم الكبار/القادة في المؤسسة بالترحيب بالصغار والتعبير عن الاهتمام الإيجابي بهم وبشاركون بنشاط في حياتهم.
2. يتم وضع حدود واضحة وقاطعة للسلوك غير المقبول.
3. تكون العواقب المناسبة لخرق أحدهم لقواعد السلوك المقبول غير جسدية وغير معادية وسلبية مع الاستمرار في مدح وإبراز السلوك الإيجابي ومكافأته.
4. الكبار في المدرسة هم أصحاب القرار والقوة الإيجابية للشباب.

ما هي مكونات برنامج الفويس لمنع التتمر؟

برنامج الفويس لمنع التتمر هو إطار لتغيير نظم كامل المدرسة. مكونات البرنامج وعناصر تطبيقه هي كالآتي:

1. على مستوى المدرسة

- إنشاء لجنة تنسيق لمنع التتمر.
- إجراء استبيان الفويس حول التتمر على مستوى المدرسة
- إجراء تدريب لجنة التنسيق لمنع التتمر وبعدها اخضاع المسؤولين والمعلمين وجميع الموظفين بما في ذلك المشرفين على الملاعب وسائقي الحافلات والحراس وموظفي غرفة الغداء وغيرهم من الكبار الذين يعملون مع الطلاب لهذا التدريب.
- توضيح سياسات المدرسة وقواعدها الخاصة بمنع التتمر
- مراجعة وتنقيح نظام الإشراف الخاص بالمدرسة
- عقد اجتماعات مناقشة منتظمة للموظفين
- البدء بإطلاق البرنامج في إطار حدث مدرسي
- تثقيف وإشراك الآباء والأمهات من خلال التدريب، بصفتهم شركاء في كل مكونات البرنامج

2. على مستوى الصف

- نشر وشرح و تطبيق القواعد المتفق عليها ضد التتمر
- عقد اجتماعات صفية منتظمة في الفصول (يجلس الطلاب في شكل دائرة لمناقشة الأمر)
- عقد اجتماعات تشمل الأولياء أو الاجتماع مع أولياء أمور الطلاب

3. على مستوى الفرد

- الإشراف على أنشطة الطلاب
- التأكد من تدخل جميع الموظفين على الفور عند تعرض أحد الطلاب للتتمر
- عقد اجتماعات مع الطلاب المعنيين
- عقد اجتماعات مع أولياء أمور الطلاب المعنيين
- وضع خطط تدخل فردية للطلاب المعنيين

4. على مستوى الجماعة

- إشراك أفراد المجتمع في لجنة التنسيق لمنع التتمر
- إقامة شراكات مع أفراد المجتمع لدعم برنامج مدرستك
- المساعدة في نشر رسائل مكافحة التتمر ومبادئ أفضل الممارسات في كامل المجتمع

على ماذا ينطوي التدريب وتطبيق برنامج الفويس لمنع التتمر؟

يتطلب تطبيق البرنامج التزامات كبيرة ومستمرة من قبل مديري المدارس والمعلمين وغيرهم من الموظفين وتشمل العناصر الهامة للبرنامج في مرحلته الأولى:

- إنشاء لجنة تنسيق لمنع التتمر واختيار منسق للبرنامج في الموقع (يكون أيضا عضو في اللجنة).
- إجراء دراسة استقصائية دون ذكر أسماء الطلاب من خلال استبيان ألواسالفويس حول التتمر للصفوف من 3 إلى 12.
- عقد دورة تدريبية لمدة يومين مع أعضاء لجنة التنسيق لمنع التتمر لمناقشة طبيعة ومدى انتشار التتمر وعناصر البرنامج والخطوات الأولية التي يجب اتخاذها مثل تنظيم مجموعات نقاش للمعلمين ووضع جدول زمني محدد (نسبيا) لاجتماعات الخاصة بتطبيق البرنامج.
- ترتيب تدريب لمدة يوم كامل يضم جميع المعلمين وغيرهم من الموظفين في المدرسة (بما في ذلك أعضاء لجنة التنسيق لمنع التتمر). ويتم خلال اليوم المخصص لهذا التدريب بالمدرسة، عرض نتائج الاستبيان الطلابي ومناقشة خطة البرنامج الشاملة الخاصة بتطبيق استراتيجيات الوقاية والتدخل بالتفصيل.

بالإضافة إلى التدريب، يتعين على المعلمين:

- (1) قراءة دليل برنامج الفويس لمنع التتمر الخاص بالمعلم بعناية.
- (2) عقد اجتماعات أسبوعية لطلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة واجتماعين اثنين في الشهر لطلاب المدارس الثانوية. (تشمل المواضيع معلومات حول التتمر مع التركيز على مزايا التعلم الاجتماعي والعاطفي الذي يعزز إحساس الطلاب بالانتماء للمجتمع ضمن القسم: . راجع: فيديوهات دليل المعلم والأسئلة الإرشادية والاجتماعات الصفية الهامة.
- (3) المشاركة في مجموعات النقاش المنتظمة الخاصة بالموظفين خلال السنة الأولى للبرنامج.

من الذي يوفر التدريب لتطبيق البرنامج في المدارس؟

توفر جامعة كليسون الفرص للمعلمين ومرشدي المدارس ومتخصصي الصحة النفسية والأطباء وغيرهم ليتم اعتمادهم كمدرسين/استشاريين مختصين في برنامج الفويس لمنع التتمر ويقوم المدرب/الاستشاري المعتمد المختص في برنامج الفويس لمنع التتمر بتوفير التدريب اللازم للجنة التنسيق لمنع التتمر والتشاور المستمر مع فريق القيادة لضمان الدقة في تطبيق البرنامج وزيادة النتائج الإيجابية.

ما هي المواد المتوفرة في إطار برنامج الفويس لمنع التنمر؟

تم إنشاء المواد التالية خصيصا لاستخدامها في مدارس الولايات المتحدة إلا أننا نكتسب خبرة في العمل ضمن فريق لتعديل المواد على نحو يناسب بلدان أخرى وندرك تماما ضرورة أخذ الاختلافات في المدارس والثقافات المحلية بعين الاعتبار ويتم نشر وتوزيع جميع المواد الخاصة بالولايات المتحدة عن طريق هازلدن للنشر على الموقع www.violencepreventionworks.org

مواد البرنامج المطلوبة:

1. دليل برنامج الفويس لمنع التنمر على مستوى المدرسة، (DVD) (CD)
2. دليل برنامج الفويس لمنع التنمر الخاص بالمعلم، (DVD) (CD)
3. الاستبيان - توفير نسخة إلكترونية أو ورقية

مواد تكميلية:

- الاجتماعات الصفية الهامة: موارد كافية لسنة كاملة للصفوف من رياض الأطفال إلى الصف 5
- الاجتماعات الصفية الهامة: موارد كافية لسنة كاملة للصفوف من 6 إلى 8
- الاجتماعات الصفية الهامة: موارد كافية لسنة كاملة للصفوف من 9 إلى 12

دليل المنظمات الشبابية المجتمعية: استراتيجيات عملية من برنامج الفويس لمنع التنمر (تاريخ الإصدار: 1 يونيو 2014)

المناهج الدراسية الخاصة بالتنمر من خلال الإنترنت

التنمر من خلال الإنترنت: مناهج للصفوف 3-5

التنمر من خلال الإنترنت: مناهج للصفوف 6-12

محتوى التدريب

الاجتماعات الصفية والتدخلات الفردية؛ برنامج تدريب بالفيديو لموظفي المدارس (الابتدائية والإعدادية)

الاجتماعات الصفية الخاصة بالمدارس الثانوية والتدخلات الفردية؛ برنامج تدريب بالفيديو لموظفي المدارس

الهدوء في الحافلة المدرسية: للفصول من رياض الأطفال إلى الفصل 12.

التنمر: فيديو تمهيدي لطلاب المدارس الابتدائية والمعلمين وأولياء الأمور

التنمر: فيديو تمهيدي لطلاب المدارس الإعدادية والمعلمين وأولياء الأمور

كم من الوقت يستغرق تطبيق البرنامج؟

يجب أن تخطط لقضاء حوالي أربعة أشهر في التحضير قبل أن تبدأ بتطبيق برنامج الفويس لمنع التتمر في مدرستك ويتم هذا التحضير بالتشاور مع المدرب المعتمد المختص في برنامج الفويس الخاص بك الذي سيقوم باعتماد قائمة جاهزية مرجعية في توجيه مديري المدارس الذين يخططون لتطبيق البرنامج.

فيما يلي الجدول الزمني الأمثل لتطبيق برنامج الفويس لمنع التتمر على مستوى المدرسة، على افتراض إطلاق البرنامج في بداية فصل الخريف ورغم أن هذا الجدول الزمني يوفر الإطار العام لتطبيق البرنامج إلا أنه من المهم أن تقوم كل مدرسة بتطبيق البرنامج بالوتيرة الخاصة بها وبكل بنزاهة. وسوف يقوم المدرب/الاستشاري المعتمد المختص في برنامج الفويس بمساعدة لجنة التنسيق لمنع التتمر في وضعها للجدول الزمني الذي يناسب احتياجات مدرستك.

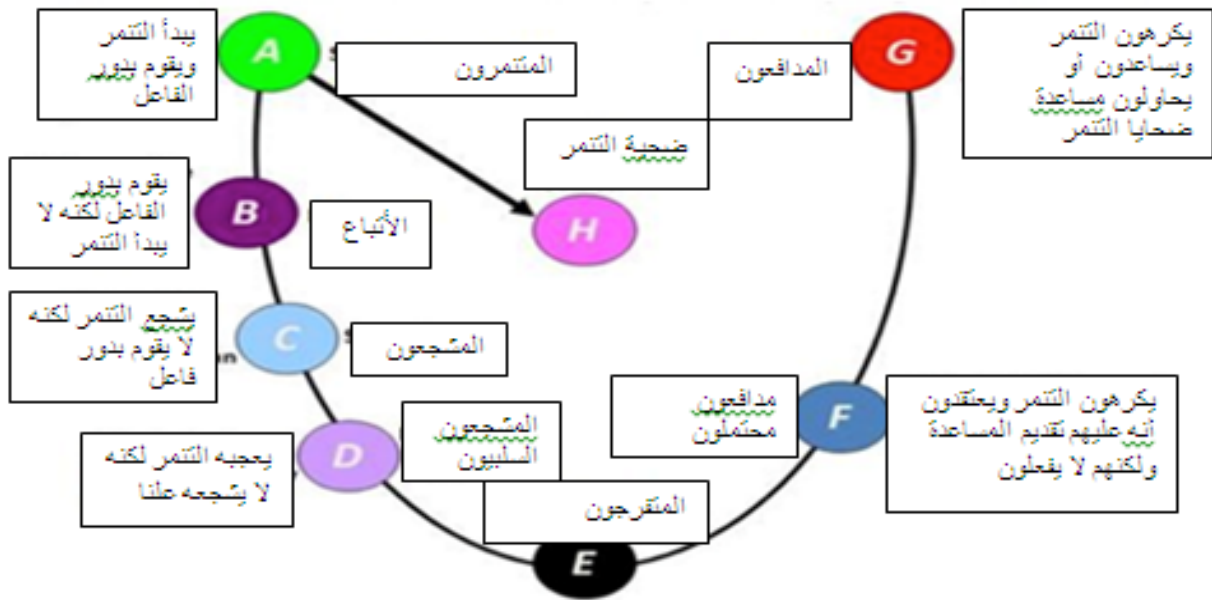
| التاريخ | النشاط |
|-----------------------------|---|
| أواخر الشتاء / أوائل الربيع | اختيار أعضاء لجنة التنسيق لمنع التتمر ومنسق البرنامج في الموقع. |
| مارس / أبريل | إجراء استبيان الفويس حول التتمر |
| أبريل / مايو | توفير تدريب لمدة يومين مع أعضاء لجنة التنسيق لمنع التتمر الذين يجتمعون بانتظام للعمل على تفاصيل تطبيق البرنامج. ويستعرض الفريق الإداري سياسات المدرسة لمكافحة التتمر وإجراءات الإبلاغ عنه. |
| مايو / يونيو | الاطلاع على بيانات استبيان الفويس حول التتمر وإعداد العرض التقديمي للمسؤولين والمعلمين والموظفين وأولياء الأمور |
| أغسطس / سبتمبر | إجراء تدريب ليوم واحد مع جميع العاملين في المدرسة. إجراء دورات إعلامية / تدريبية لأولياء الأمور. البدء بإطلاق الحدث المدرسي الخاص بك مع الطلاب. <ul style="list-style-type: none"> التعريف بقواعد المدرسة / الصف ضد التتمر بدء الاجتماعات الصفية - كل المراحل الدراسية زيادة الإشراف؛ استعراض وتنسيق نظام الإشراف الخاص بك (في القسم، في الملاعب، وفي الحافلات) الشروع في تنفيذ التدخلات الفردية مع الطلاب |
| خلال كامل السنة | تطوير طريقة تطبيق المكونات في الهيكل التنظيمي / الإداري للمدرسة لتحقيق الاستدامة في السنوات التالية. |

ما المحتوى الذي يتم تدريسه في الاجتماعات الصفية؟

على الرغم من أن برنامج الفويس لمنع التمر ليس من المناهج الدراسية بيد أنه يتم مناقشة المفاهيم الرئيسية حول التمر والموضوعات ذات الصلة خلال الاجتماعات الصفية. وفي ما يلي عينة صغيرة من بعض المواضيع التي يمكن طرحها للمناقشة:

- ما هو التمر؟
- ما هي أشكال التمر المختلفة؟
- ما هي الأدوار التي يلعبها الطلاب في حالة التمر كما هو مبين في دائرة الفويس للتمر التالية؟

ما هي الأدوار التي يلعبها الطلاب في حالات التمر؟



يكتفون بمشاهدة ما يجري، لا يتدخلون

** نموذج مأخوذ من: دليل برنامج الفويس لمنع التمر الخاص بالمعلم، ودليل برنامج الفويس لمنع التمر على مستوى المدرسة،

إن دائرة التمر هذه هي أداة مهمة من أدوات برنامج الفويس لمنع التمر لتوضيح مختلف الأدوار في حالات التمر وبناء مفهوم موحد حول كيفية الاستفادة من البرنامج في تحويل المعايير والمواقف السلوكية حيث تلعب مجموعات الأقران دورا مهما سواء كان ذلك في تحفيز وتشجيع التمر أو في عدم تشجيعه في كثير من الحالات.

نلاحظ من الترابط الذي توضحه الدائرة أن الطلاب المتنمرون غالبا ما يحصلون على أنواع مختلفة من الدعم من قبل أتباعهم وأنصارهم

ومشجعيهم ومؤيديهم السلبيين لذا يمكن مناقشة ظاهرة العدوى الاجتماعية الجماعية حيث يتعلم الطلاب مدى اختلاف الأدوار بين المشاركين والمشاهدين لما يحدث وعلى المعلمين تشجيع الطلاب على فهم هذه الديناميات وتعلم عدم تشجيع سلوك التمر والقيام بمساعدة أولئك الذين يتعرضون له.

- ما هي الآثار الصحية والأكاديمية والآثار الاجتماعية للتمر على الطالب الذي يتعرض له والطالب المتمم والطالب المتفرج الذي لا يتدخل؟
- ما هي توقعات السلوك الإيجابي بشأن قواعد مكافحة التمر في المدرسة؟
- ماذا يجب ان تفعل عندما تشهد حادث تمر؟ كيف يمكنك مساعدة شخص يتعرض للتمر؟
- ماذا يجب ان تفعل إذا تعرضت للتمر؟
- ما هي بعض الطرق الإيجابية لتشمل الطلاب الآخرين الذين غالبا ما يتم استبعادهم في الأنشطة - خلال فترة الدراسة ووقت الخروج من المدرسة؟
- مناقشة الموضوعات المقترحة من قبل الطلاب ذات الصلة بالعلاقات التي تربط الأقران و/أو البيئة المدرسية الآمنة.
- تركيز وثيقة الاجتماعات الصفية الهامة لجميع الفئات العمرية على الموضوعات التالية:
 - بناء مناخ صفي إيجابي
 - تحديد المشاعر
 - تقنيات الاتصالات
 - النقاط الساخنة لسلوك التمر
 - علاقات إيجابية بين الأقران
 - احترام الاختلافات و تعزيز القبول بالآخر
 - خدمة المجتمع / الوصول إلى الخارج
 - الأحداث الحالية في المجتمع والدولة والإعدادات الوطنية والدولية المتعلقة بالتمر أو السلوكيات ذات الصلة

ما هي بعض نتائج تطبيق برنامج الفويس لمنع التمر؟

تظهر الاحصاءات مدى نجاح تنفيذ برنامج الفويس لمنع التمر في تقليل التمر في المدارس وقد شملت النتائج:

- انخفاض في تقارير/بلاغات الطلاب عن تعرضهم للتمر و التمر على الآخرين.
- كان لتصنيف الطلاب والمعلمين لمشاكل التمر نتائج مماثلة.
- انخفاض كبير في تقارير/بلاغات الطالب عن السلوك المعادي للمجتمع عامة مثل التمر في المدارس والتخريب والعنف المدرسي والقتال والسرقة والتغيب عن المدرسة.
- تحسن كبير في المناخ الاجتماعي للفصول الدراسية على النحو المبين في تقارير الطلاب عن تحسن مستوى النظام والانضباط والعلاقات الاجتماعية الإيجابية ومواقف أكثر إيجابية تجاه الأعمال المدرسية والمدرسة.
- دعم أكبر للطلاب الذين يتعرضون للتمر وتدخلات أكثر قوة وفعالية للطلاب المتممين.

وكشفت التحليلات التجميعية الأخيرة الفوقية التي قام بها تلوفي وفارنغتون أن برامج منع التتمر فعالة وتساعد في الحد من التتمر. وأشار هؤلاء الكتاب إلى أن البرامج "المستوحاة من أعمال دان الفويس هي البرامج الأفضل" (تلوفي وآخرون، 2008، ص 69).

لكل مدرسة البيانات الخاصة بها ويمكنها الحصول على تقارير سنوية للتوجهات لتحديد فعاليتها. والمدارس التي تطبق أكثر عدد من مكونات البرنامج والتي تدعم تطبيق البرامج هي التي تحقق أفضل النتائج الإيجابية مقارنة بالمدارس التي تعتمد إلى انتقاء واختيار أجزاء سهلة التطبيق من البرنامج.

للحصول على قائمة البحوث الخاصة ببرنامج الفويس لمنع التتمر يرجى زيارة:
<http://www.clemson.edu/olweus/effectiveness.html>

للحصول على تحليل التكاليف والفوائد لتطبيق البرنامج على مستوى ولاية بنسلفانيا
http://www.highmarkfoundation.com/publications/HMK_Bullying%20Report_final.pdf